

أسئلة مقترحة – النقد الأدبي – الوحدة الثالثة (الحركة النقدية في الأردن)

المعلم : جهاد أبو عجمية ٠٧٩٦٢١٢١٤٠

تمهيد

- ١) علل . شكّل النقد الأدبي في الأردن أحد أهم روافد الحركة الثقافية في المجتمع الأردني منذ تأسيس إمارة شرق الأردن عام ١٩٢١ م .
بسبب تزامن التطور الطارئ على الحركة النقدية الأردنية مع تطور المجتمع الأردني ومؤسساته الثقافية عبر المراحل التاريخية التي مرّ بها .
٢) اذكر سببين من أسباب إغناء الحركة النقدية في الأردن والمضي بها إلى الأمام .

١ . تعاطي الحركة النقدية في الأردن مع التراث الأدبي والنقدي العربي ، والحركة الأدبية والنقدية في الأقطار العربية الأخرى .
٢ . النظريات والمناهج النقدية العالمية .

الحركة النقدية في الأردن في مرحلة التأسيس

- ٣) اذكر مظهرين تجلّى فيهما دور الملك عبد الله الأول – طيب الله ثراه – في تنشيط الحركتين الأدبية والنقدية في الأردن . (مهم)
١ . المجالس الأدبية التي كان يرعاها في قصر (رغدان وبسمان) في عمان ، وقصر (المشتى) في الشونة ؛ إذ كانت هذه المجالس تجمع نخبة من الأدباء من أمثال : عمر أبي ريشة ، ووديع البيستاني ، وعرار ، ونديم الملاح ، وفؤاد الخطيب ، وخير الدين الزركلي ، وعبد المحسن الكاظمي ، وعبد المنعم الرفاعي ، وتيسير ظبيان ، وحزمة العربي .
٢ . عمل الملك المؤسس على تشجيع الصحافة والكتابة النقدية ؛ إذ ظهر ذلك في إسهامه بعدد من التعليقات النقدية والكتابات التوجيهية في افتتاحيات بعض أعداد المجلات التي كانت تصدر في الأردن آنذاك .

٤) كيف عمل الملك المؤسس عبد الله الأول – رحمه الله – على تشجيع الصحافة والكتابة النقدية ؟

من خلال إسهامه بعدد من التعليقات النقدية والكتابات التوجيهية في افتتاحيات بعض أعداد المجلات التي كانت تصدر في الأردن .
٥) اذكر أهم الصحف والمجلات الأردنية في مرحلة التأسيس .

١ . صحيفة الشرق العربي ٢ . صحيفة الجزيرة ٣ . مجلة الحكمة ٤ . مجلة الرائد

- ورغم عدم تخصص هذه المجلات والصحف في النقد الأدبي إلا أنها احتوت مقالات نقدية عديدة ومتنوعة .

- ٦) ما هي الموضوعات النقدية التي عني بها النقاد في المقالات التي كتبت على صفحات المجلات والصحف الأردنية في مرحلة التأسيس؟
١ . ظهر تفاعل النقد في الأردن مع الحركة النقدية في العالم العربي على صفحات هذه المجلات ، مثال المقالات التي كتبها الشيخ نديم الملاح في صفحات مجلة (الحكمة) ، حيث تتبّع آراء طه حسين في كتابه (في الشعر الجاهلي) محاولاً دحض ما جاء به من آراء جعلت من وجود الشعر الجاهلي موضع شك .

٢ . وانعكست النظريات النقدية العالمية الحديثة بسلسلة المقالات مثال مقالات يعقوب هاشم في مجلة الحكمة إذ :

- كتب عن برونتيير (صاحب نظرية الأجناس في الأدب) .

- كما كتب عن جون لميتر (صاحب الانطباعية في النقد) .

- وكتب عن هيبوليت تين وعلم النقد .

٣ . اهتم بعض النقاد بالحركة الأدبية في الأردن ؛ مثال ما نشره عبد الحليم عباس على صفحات (الجزيرة) من مقالات عن أهم الشعراء الذين ظهروا على الساحة الأدبية في تلك الحقبة مثل : أديب عباسي ، عبد المنعم الرفاعي ، حسني فريز .

٧) اذكر ثلاثة من كتّاب المقالات النقدية في مرحلة التأسيس .

نديم الملاح ، يعقوب هاشم ، عبد الحليم عباس

الحركة النقدية في الأردن في عقد الخمسينات

٨) اذكر أهم الأعمال الأدبية والنقدية الأردنية الصادرة في عقد الخمسينات .

- ١ . مجلة (القلم الجديد) التي أصدرها (عيسى الناعوري) عام ١٩٥٢ م ، وقد صدر منها اثنا عشر عدداً شارك فيها كوكبة من الأدباء والنقاد الأردنيين والعرب من أمثال : إحسان عباس ، ناصر الدين الأسد ، عبد الوهاب البياتي .
٢ . أصدر (عيسى الناعوري) عدداً من الكتب النقدية ، منها :

أ - إيليا أبو ماضي رسول الشعر العربي الحديث ، صدر عام ١٩٥١ م .

ب - إلياس فرحات شاعر العروبة في المهجر ، صدر عام ١٩٥٦ م .

ج - أدب المهجر ، صدر عام ١٩٥٩ م .

٣ . أصدر (إحسان عباس) كتاب (فن الشعر) عام ١٩٥٥ م . وقد تعرّض فيه إلى :

- النظرية النقدية في الشعر منذ أرسطو مروراً بالرومانسية والرمزية وصولاً إلى الواقعية .

- أهم الآراء النقدية التي تبنتها المذاهب الأدبية المتنوعة في مهمة الشعر ، وقد عبّر في هذا الكتاب عن خبرة الناقد الواسعة بالأدب الغربية .
٤ . ومن أشهر الكتب النقدية في هذا العقد كتاب (عرار شاعر الأردن) ليعقوب العودات البديوي الملتزم الصادر عام ١٩٥٨ م ، وقد عرض فيه ل : حياة الشاعر عرار ، ومضامين شعره ، ومظاهره الفنية . مستفيداً في ذلك من المنهج التاريخي في دراسة الأدب .

٥ . وجاء كتاب (الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن) لناصر الدين الأسد عام ١٩٥٧ م أكثر منهجية في استخدام التاريخ في دراسة الأدب وذلك : لأنه رصد الاتجاهات الفنية في الكتابة الأدبية في ضوء المؤثرات التاريخية المتعلقة بهذين البلدين .

٦ . وفي إطار تعاطي النقد الأدبي في الأردن مع أهم الاتجاهات الأدبية في العالم جاءت ترجمة (محمود السمره) لكتاب

(القصة السيكولوجية) لليون أيدل عام ١٩٥٩ م ، حيث تناول في هذا الكتاب علاقة علم النفس بفن القصة .

٩) كيف أسهم النقد في عقد الخمسينات في التمهيد لنضوج الحركة النقدية في الأردن ؟

اتّجهت الحركة النقدية نحو التخصص والمنهجية ، فظهور نقاد مثل : إحسان عباس وناصر الدين الأسد ومحمود السمره الذين كانت لهم جهود واضحة في التأليف والترجمة والتحقيق في التراث النقدي ساعد على إيجاد أرضية خصبة لإنشاء مؤسسات تعنى بهذا المبحث في العقود اللاحقة .

١٠) أذكر الاتجاهين اللذين اتَّجهت نحوهما الحركة النقدية في الأردن في عقد الخمسينات .
التخصّص والمنهجية .

١١) سمّ ثلاثة نقاد أردنيين ظهوروا في عقد الخمسينات .

عيسى الناعوري، إحسان عباس، يعقوب العودات، ناصر الدين الأسد، محمود السمرة .

الحركة النقدية في الأردن في عقد الستينيات والسبعينيات

١٢) أذكر المؤسسات التي ساعدت على نضج النقد الأدبي في الأردن في عقدي الستينيات والسبعينيات . (مهم)
١. الجامعة الأردنية (أنشئت عام ١٩٦٢م).

وقد شكلت هذه الجامعة بيئة نقدية بجهود أساتذتها الذي أخذوا على عاتقهم مهمة الممارسة النقدية في ضوء النظريات النقدية الحديثة .
٢. جامعة اليرموك (أنشئت عام ١٩٧٦م).

اضطلعت جامعة اليرموك وكليات المجتمع بالمهمة نفسها ، كما ساعدت بكثرة أعداد القراء والمتقنين بازياد أعداد الخريجين .
٣. المجلات :

وقد انتشرت على مستوى العالم العربي مستقطبة عدداً من أهم الكتاب والنقاد في العالم العربي ، ومن هذه المجلات :

أ. مجلة (الأفق الجديد) الصادرة عن جريدة (المنار) في القدس ، وهي مجلة نصف شهرية استمرت في الصدور أربع سنوات حققت خلالها درجة عالية من التميّز ثم انقطعت .

ب. مجلة (أفكار) : وقد اضطلعت بدور مهم في الأدب والنقد منذ عام ١٩٦٦م حتى وقتنا الحاضر .

٤. رابطة الكتاب الأردنيين (أنشئت عام ١٩٧٤م).

وقد ساعدت على نضج النقد الأدبي من خلال توسيع البيئة الثقافية التي تهتم بالأدب ونقده من خلال عدد من الأدباء والنقاد الذين عملوا على تفعيل دورها .

١٣) سمّ اثنين من النقاد الأردنيين الذين وظّفوا المنهج الواقعي في فترة السبعينات .

١. هاشم ياغي . ٢. عبد الرحمن ياغي .

وقد ظهر لدى هذين الناقدتين توجههما النقدي إلى الأدب الملنزم (وهو الأدب الذي يحمل قضايا المجتمع) .

١٤) أذكر أهم الأدوات النقدية التي استخدمها النقاد الواقعيون في الستينيات والسبعينيات :

١. اهتم النقاد الواقعيون بالربط بين التركيب الاجتماعي والشكل الفني في كتاباتهم النقدية .

مثال : كتاب هاشم ياغي (القصة القصيرة في فلسطين والأردن ١٨٥٠ - ١٩٦٥) ، حيث قدّم الكاتب هذا الفن في إطار حركة الواقع وتغيراته ؛ إذ ربط ظهور فن القصة القصيرة في هذين القطرين بظهور الطبقة الوسطى .

٢. فسّر النقاد الواقعيون مواقف الأدباء الفكرية والسياسية من خلال طبقاتهم الاجتماعية .

مثال : ما جاء به عبد الرحمن ياغي في كتابه (حياة الأدب الفلسطيني الحديث) ؛ إذ علّل التقاء إسعاف النشاشيبي

(ابن الطبقة الأرستقراطية) و خليل السكاكيني (ابن الطبقة البرجوازية) على التوجهات الفكرية نفسها بالتقاء الطبقتين المذكورتين في السنوات الممتدة بين ١٩٠٨م ونهاية الحرب العالمية الأولى ؛ فقد سعت حركة التحرر العربية إلى استمالة الأرستقراطية العربية إلى جانب

الحركة الوطنية لمواجهة الحكم التركي .

٣. عدّ النقاد الواقعيون الربط بين العام والخاص مقوماً مهماً لقيام تجربة أدبية واقعية ؛ إذ :

اهتم عبد الرحمن ياغي بهذا المفهوم في نقده التطبيقي ؛ فرأى أنّ الأدب الناجح هو الذي يعالج القضايا التي تهتم الآخرين ، ممّا يؤدي إلى تبني المتلقي للقضايا المطروحة في الأدب .

٤. وذهب بعض النقاد الواقعيين إلى رؤية الأدب أداة للمواجهة والثورة .

مثال كتابي نزيه أبو نضال (الشعر الفلسطيني المقاتل) و (جدل الشعر والثورة) .

الحركة النقدية في الأردن في الثمانينات وما بعدها

١٥) عدّد اثنين من السمات التي أتمت بهما الحركة النقدية في الأردن في عقد الثمانينات وما بعده . (مهم)
١. ازدياد الإنتاج النقدي .

٢. والانفتاح على المزيد من المناهج النقدية الحديثة .

على أنّ هذا الانفتاح لم يبعد أصحاب المنهجين التاريخي والواقعي عنهما ، بل إننا نلاحظ اتجاه عدد آخر من النقاد إليهما ، ومن أبرز النقاد الذين وظّفوا هذين المنهجين في هذه المرحلة :

أ - حسني محمود . ب - إبراهيم السعافين .

١٦) ما أهمّ المجلات التي صدرت في عقد الثمانينات وما بعده في الأردن ؟

١. مجلة (أوراق) التي تصدر عن رابطة الكتاب الأردنيين .

٢. (المجلة الثقافية) التي تصدر عن الجامعة الأردنية .

٣. الملاحق الثقافية الأسبوعية في الصحف اليومية .

٤. المجلات المحكمة التي تصدر عن الجامعات الأردنية .

- هذه المجلات ليست متخصصة في النقد الأدبي إلا أنها تقوم بدور فاعل في هذا المجال .

١٧) ظهر عدد من الكتب المترجمة التي تبين ملامح هذا النقد نتيجة الاتجاه إلى النقد الغربي ، أذكر ثلاثة منها .

١. تشريح النقد . ترجمه محمد عصفور .

٢. مفاهيم نقدية . ترجمه محمد عصفور .

٣. النقد والأيدولوجيا . ترجمه فخري صالح .

- ١٨) ظهر في عقد الثمانينات العديد من الكتب والدراسات التطبيقية التي اتبعت مناهج متنوعة في الدراسة ، وضح ذلك .
- ١ . في الدراسات الواقعية للأدب والرواية على وجه الخصوص نجد أنّ النقاد الواقعيين يتنازلون عن عدد من أدوات المنهج الواقعي ، خاصة إذا استثنينا دراسات رؤاد هذا المنهج في الأردن :
 - ففي دراسات نبيل حداد نجد لديه اهتماماً بأداة من أدوات هذا المنهج وهي النماذج البشرية .
 - وقد نحا عبد الله رضوان المنحى نفسه في تحليل الشخصيات النموذجية ولا سيما في كتابه (النموذج وقضايا أخرى) .
 - ٢ . اتجه النقاد إلى النصّ الأدبي بوصفه المصدر الأساسي لدراسة الأدب ، فشاعت (الدراسات الأسلوبية) .
 - ٣ . ونظراً لهذا الاهتمام بالمنحى الأسلوبية في الدراسات التطبيقية ظهرت دراسات في بيان الأبعاد النظرية للأسلوبية ، منها :
 - أ - كتاب (الأسلوبية ونظرية النصّ) : لإبراهيم خليل .
 - ب - كتاب (الاتجاهات الأسلوبية في النقد العربي الحديث) : لإبراهيم عبد الجواد .
 - ٤ . وهناك من اتجه إلى النصّ الأدبي ودلالاته الجمالية بوصفه كياناً مستقلاً ، ومن هؤلاء النقاد :
 - أ - عبد القادر الرباعي . ب - محمد المجالي . ج - محمد الشوابكة . د - يحيى عباينة .
 - ولا تعني دراسة النصّ الأدبي ودلالاته بقاءه مغلقاً ، وإنما تكون الإشارات اللغوية المتنوعة بعداً دلاليّاً يتجه إلى الواقع ، كذلك قد يحيل النصّ إلى نصوص أخرى ، وهذا ما تناوله النقاد في عدد من الدراسات مثل :
 - أ - كتاب (الرموز التراثية في الشعر العربي الحديث) لخالد الكركي .
 - ب - وكتاب (القناع في الشعر العربي الحديث) لسامح الرواشدة .
 - حيث اتجه الناقدان في هذين الكتابين إلى النصوص الشعرية في إشاراتها إلى الشخصيات التراثية الرمزية مثل :
 - شخصية أبي العلاء المعري التي وظفها عبد الوهاب البياتي في قصيدته (محنة أبي العلاء) .
 - وشخصية امرئ القيس التي وظفها عزّ الدين المناصرة في قصيدته (المقهى الرمادي) .
 - إذ جاءت هذه التوظيفات مشيرة إلى هموم الناس في الواقع .
 - ٥ . ويعدّ نصرت عبد الرحمن من أوائل من اتجه في العالم العربيّ إلى المنهج الأسطوري في تحليل النصوص الشعرية القديمة ولا سيما الجاهليّة منها ، فقد اتجه إلى دراسة النصوص الجاهليّة في محاولة منه للبحث عن الإشارات الأسطورية فيها مستفيداً في ذلك ممّا وصلنا عن طبيعة الحياة الدينية الوثنية في ذلك العصر .
 - ومن أهم كتبه في هذا المجال (الواقع والأسطورة في شعر أبي ذؤيب الهذلي الجاهلي) .
 - ٦ . ومن الذين اتجهوا إلى النصّ الأدبيّ من خلال القراءة التفكيكية : بسام قطوس ، حيث درس قصيدة (تنويمه الجياح) لمحمد مهدي الجواهري وفق التفكيكية التي يعمل الناقد من خلالها على العثور على التناقضات الداخلية في النصّ الأدبيّ للوصول إلى دلالات عميقة له .
 - ٧ . كما اتجه بعض نقاد هذه المرحلة إلى المنهج المقارن ، ومن أهم النقاد الذين اتجهوا إلى هذا المنهج :
 - أ - عزّ الدين المناصرة . ب - محمد شاهين . ج - علي الشرع .
- ١٩) وضح المقصود بالمفاهيم الآتية : (مهم)
- ١ . النماذج البشرية : هي الشخصيات الروائية التي تمثل طابعاً شائعاً في المجتمع نتيجة الظروف الاجتماعية في مرحلة معينة .
 - ٢ . الدراسات الأسلوبية : وهي الدراسات التي تتناول أسلوب أديب ما أو الأسلوب الأدبيّ لجنس أدبيّ في مرحلة تاريخية معينة .
 - ٣ . المنهج الأسطوري : هو المنهج الذي يتجه إلى دراسة النصوص الأدبيّة للبحث عن الإشارات الأسطورية فيها ، مستفيداً في ذلك ممّا وصلنا عن طبيعة الحياة الدينية الوثنية في عصر معين .
 - ٤ . القراءة التفكيكية : هي قراءة الناقد للنصّ للعثور على التناقضات الداخلية في النصّ الأدبيّ للوصول إلى دلالات عميقة له .
 - ٥ . المنهج المقارن ، وهو المنهج الذي يقوم على دراسة تأثير الأدب القومي بالأدب الأخرى العالمية وامتداده فيها ، أو التأثير بهذه الأدب والغنى بسببها .
- ٢٠) ما هي أهم الجهود التي قام بها النقاد في الأردن إزاء الحركة الأدبية الأردنية ؟
- ١ . اهتم النقاد الأردنيون بالحركة الأدبية في الأردن ، وقد نبع هذا الاهتمام ممّا أحرزته هذه الحركة من موقع بارز على خارطة الأدب العربيّ ، وقد ظهر تبعاً لذلك عدد من الدراسات النقدية في هذا المجال مثل :
 - أ - كتاب (الرواية في الأردن) لإبراهيم السعافين .
 - ب - كتاب (القصة القصيرة في الأردن) لعبد الرحمن ياغي .
 - ج - كتاب (فصول في الأدب الأردني ونقده) لإبراهيم خليل .
 - ٢ . ومن النقاد الأردنيين الذين اهتموا بالحركة الأدبية في الأردن :
 - أ - زياد الزعبي : الذي اعتنى بشعر عرار ، فحقق ديوانه الكامل ، ودرس جوانب من شعره في عدد من المقالات النقدية .
 - ب - محمد المجالي : الذي نشر عدداً من الأبحاث النقدية حول الحركة الأدبية في الأردن ، وأبدى اهتماماً خاصاً بشعر حيدر محمود ، فكتب عنه عدداً من الأبحاث والمقالات النقدية في المجالات الأردنية .
 - ج - محمد عبيد الله .
 - د - عبد الله رضوان .
 - هـ - غسان عبد الخالق .

٢١) انساب المؤلفات الآتية إلى مؤلفيها ؟

الرقم	العنوان الفني	المؤلف	ملحوظات
١	صحيفة الشرق العربي		
٢	صحيفة الجزيرة		
٣	مجلة الحكمة		
٤	مجلة الرائد		
٥	في الشعر الجاهلي	طه حسين	
٦	مجلة القلم الجديد	أصدرها عيسى الناعوري	
٧	إيليا أبو ماضي رسول الشعر العربي الحديث	عيسى الناعوري	
٨	إلياس فرحات شاعر العروبة في المهجر	عيسى الناعوري	
٩	أدب المهجر	عيسى الناعوري	
١٠	فن الشعر	إحسان عباس	
١١	عرار شاعر الأردن	يعقوب العودات (البدوي المثلث)	
١٢	الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن	ناصر الدين الأسد	
١٣	القصة الميكولوجية	ليون أيدل	ترجمه محمود السمره ١٩٥٩
١٤	جريدة المنار		
١٥	مجلة الأفق الجديد		
١٦	مجلة أفكار		
١٧	القصة القصيرة في فلسطين والأردن ١٨٥٠ - ١٩٦٥	هاشم ياغي	
١٨	حياة الأدب الفلسطيني الحديث	عبد الرحمن ياغي	
١٩	الشعر الفلسطيني المقاتل	نزيه أبو نضال	
٢٠	جدل الشعر والثورة	نزيه أبو نضال	
٢١	مجلة أوراق		
٢٢	المجلة الثقافية		
٢٣	تشريح النقد		ترجمه محمد عصفور
٢٤	مفاهيم نقدية		ترجمه محمد عصفور
٢٥	النقد والأيدولوجيا		ترجمه فخري صالح
٢٦	النموذج وقضايا أخرى	عبد الله رضوان	
٢٧	الأسلوبية ونظرية النصّ	إبراهيم عبد الجواد	
٢٨	الاتجاهات الأسلوبية في النقد العربي الحديث	إبراهيم عبد الجواد	
٢٩	الرموز التراثية العربية في الشعر العربي الحديث	خالد الكركي	
٣٠	القناع في الشعر العربي	سامح الرواشدة	
٣١	قصيدة محنة أبي العلاء	عبد الوهاب البياتي	
٣٢	قصيدة المقهى الرمادي	عز الدين المناصرة	
٣٣	الواقع والأسطورة في شعر أبي ذؤيب الهذلي الجاهلي	نصرت عبد الرحمن	
٣٤	قصيدة تنويم الجياح	محمد مهدي الجواهري	
٣٥	الرواية في الأردن	إبراهيم السعافين	
٣٦	القصة القصيرة في الأردن	عبد الرحمن ياغي	
٣٧	فصول في الأدب الأردني ونقده	إبراهيم خليل	